الأمم المتحدة

A/74/766–S/2020/235

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
27 March 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والسبعون

البنود 31 (أ) و 63 و 70 (ج) من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة

الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

مجلس الأمن

السنة الخامسة والسبعون

رسالة مؤرخة 25 آذار/مارس 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص البيان الصادر عن وزير خارجية أوكرانيا، ديميترو كوليبا، بشأن أثر مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على صون السلام والأمن الدوليين، المؤرخ 24 آذار/مارس 2020 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 31 (أ) و 63 و 70 (ج) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي **كيسليتسيا**
السفير
الممثل الدائم

270320 270320 20-04651 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 25 آذار/مارس 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزير خارجية أوكرانيا، ديميترو كوليبا، بشأن أثر كوفيد-19 على صون السلام والأمن الدوليين

كييف، 24 آذار/مارس 2020

تؤيد أوكرانيا، التي يعاني سكانها من عدوان مسلح أجنبي متواصل، نداءات الأمين العام للأمم المتحدة من أجل السلام في ضوء التدهور السريع للحالة الوبائية مع انتشار فيروس كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم.

وما فتئنا، طوال السنوات الست الماضية، ندعو الدولة المعتدية وتشكيلاتها المسلحة إلى وقف إطلاق النار والسعي إلى تنفيذه عن طريق مختلف أشكال التفاوض والمنظمات الدولية. وإنني مقتنع بأن مجلس الأمن للأمم المتحدة، بوصفه الجهاز الرئيسي المسؤول في المقام الأول عن صون السلام والأمن الدوليين، ينبغي أن يعتبر فورا الحالة المتصلة بانتشار كوفيد-19 باعتباره تهديدا للسلام والأمن الدوليين، وحث الأطراف على وقف إطلاق النار في جميع حالات النزاع المسلح، بما في ذلك في أوكرانيا، حيث تواصل قوات الاحتلال الروسية قصفها على الرغم من الاتفاقات التي تم التوصل إليها، واتخاذ تدابير على سبيل الأولوية لمواجهة انتشار كوفيد-19، ولا سيما في ظروف النزاعات المسلحة، مع إيلاء اهتمام خاص للحالات في مناطق القتال وفي الأراضي المحتلة، بما في ذلك في أوكرانيا.

وفي هذا السياق، فإن امتثال الدول على النحو الواجب لقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان، أمر بالغ الأهمية.

وينبغي لمجلس الأمن للأمم المتحدة أن يدعم دعوة الأمين العام إلى تعزيز المساعدات الإنسانية إلى البلدان الأكثر تضرراً من كوفيد-19، مع كفالة وصول الجهات الدولية دون عوائق إلى السكان الذين يعانون من انتشار فيروس كورونا أو المعرضين لذلك في حالات النزاعات المسلحة.

وأتوقع من مجلس الأمن للأمم المتحدة أن يدعو إلى مواصلة الجهود لمكافحة التهديد الذي يشكله كوفيد-19، مع كفالة تحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن بين اتخاذ تدابير استثنائية عاجلة لوقف التهديد الذي تتعرض له الدول واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

وينبغي للأمم المتحدة أن تواصل تركيز اهتمامها على الفئات السكانية الضعيفة، وأن تعزز التفاعل والتنسيق العاجلين للجهود الدولية، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة، من أجل التغلب على جائحة كوفيد-19 وعواقبها.